

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التتميم .

( بكل بدر بليل الشعر يحسده ... بدر السماء على التتميم في الظلم ) .

التتميم كان اسمه التمام وإنما سماه الحاتمي التتميم وسماه ابن المعتز اعتراض كلام في كلام لم يتم معناه .

والتتميم عبارة عن الإتيان في النظم والنثر بكلمة إذا طرحت من الكلام نقص حسنه ومعناه وهو على ضربين ضرب في المعاني وضرب في الألفاظ .

فالذي في المعاني هو تتميم المعنى والذي في الألفاظ هو تتميم الوزن والمراد هنا تتميم المعنى ويجيء للمبالغة والاحتياط كقول طرفة .

( فسقى ديارك غير مفسدها ... صوب الغمام وديمة تهمني ) .

فقوله غير مفسدها احتراس واحتياط ويجيء في المقاطع والحشو وأكثر مجيئه في الحشو

ومثاله قوله تعالى ( من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة ) فقوله

( من ذكر أو أنثى ) تتميم وقوله ( وهو مؤمن ) تتميم ثان في غاية البلاغة التي بذكرها تم

معنى الكلام وجرى على الصحة ولو حذفت الجملتان نقص معناه واختل حسن البناء .

ومن هذا القسم قول النبي مما انفرد به مسلم ( ما من عبد مسلم يصلي ☐ كل يوم اثنتي

عشرة ركعة من غير الفرائض إلا بنى ☐ له بيتا في